

تاج العروس من جواهر القاموس

ولَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي الْعَذَارَى مَرَّةً ... وَرَأَيْتُ رَأْسِي وَهُوَ دَاجٍ
أَفْرَعُ هَكَذَا فِي الْعُيُوبِ وَوَقَعَ فِي اللَّسَانِ : هَزْنَتْ بُوَيْزَعُ إِذْ
دَبِبَتْ عَلَى الْعَصَا وَتَبَزَّعَ الشَّرُّ أَيُّ تَفَاقَمَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَشَكََّ ابْنُ فَارِسٍ فِي صَحَّتِهِ . أَوْ تَبَزَّعَ الشَّرُّ إِذَا هَاجَ وَأَرْعَدَ
وَلَمَّا يَقَعُ نَقْلَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :
إِنَّمَا إِذَا أَمَرُ الْعِدَا تَبَزَّعَا ... وَأَجْمَعَتْ بِالشَّرِّ أَنْ تَلَفَّعَا
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : فِي قَوْلِ اللَّيْثِ غَلَطَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّ الرَّجَزَ
لِرُؤُوبَةٍ لَا لِلْعَجَّاجِ وَالثَّانِي : أَنَّ الرَّوَايَةَ تَتَرَعَّعًا بَتَاءً يَنْ
مُعْجَمَتَيْنِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقٍ فَلَا يَبْقَى لَهُ فِي الرَّجَزِ حُجَّةٌ .
وَبُزَاعَةُ كُثْمَامَةٌ وَيُكْسَرُ : دَبِبْنَ مَذْبِجَ وَحَلَبَ قَالَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَنَقْلَهُ يَأْقُوتُ أَيُّضًا هَكَذَا سَمَاعًا مِنْ أَهْلِ حَلَبَ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : بُزَاعِي بِالْقَصْرِ وَعَلَايَهُ قَوْلُ شَاعِرِهِمْ :
" لَوْ أَنَّ بُزَاعِي جَنَّةُ الْخُلْدِ مَا وَفَّرَ حَيْلُ إِلَّايْهَا بِالتَّسْرُّحِ
عَنْكُمْ قُلْتُ : وَعَلَى هَذَا اقْتَصَرَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ زَادَ :
وَيُقَالُ لَهَا أَيُّضًا : بَابُ بُزَاعِي فَيُقَالُ : فِي النَّسْبَةِ إِلَّايْهَا الْبَابِيُّ
وَقَدْ تَقَدَّسَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ . قَالَ يَأْقُوتُ : وَهِيَ بِلَادَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
حَلَبَ فِي وَادِي بَطْنَانِ بَيْنَ مَذْبِجَ وَحَلَبَ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
مَرُوحَلَةٌ وَفِيهَا عُيُونٌ وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ وَأَسْوَاقُ حَسَنَةٌ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا
بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ مِنْهُمْ أَبُو خَلِيفَةَ يَحْيَى بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
عِيْسَى ابْنِ عَامِرٍ التَّنُوحِيَّ الْبُزَاعِيَّ لَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ :
حَبِيبُ جَفَانِي لَا لِدَنْبٍ أَتَيْتُهُ ... عَلَى هَجْرِهِ أَفْدِيَهُ بِالْمَالِ
وَالنَّفْسِ .

" رَضِيَتْ بِهِ فَلَايْهِ جُرَّ الْعَامَ كُلَّ هُوِيَجَّعَلْ لِي يَوْمًا مِنْ الْوَصْلِ
وَالْأُنْسِ وَأَبُو فِرَاسٍ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ الْبُزَاعِيُّ الشَّاعِرُ قَالَ : وَحَمَّادُ
الْبُزَاعِيُّ : شَاعِرٌ عَصْرِيٌّ وَكَانَ مِنَ الْمُجِيدِينَ . قُلْتُ : هُوَ حَمَّادُ بْنُ
مَنْصُورٍ وَمِنْ شِعْرِهِ فِي غُلَامٍ اسْمُ أَبِيهِ عَيْدُ الْقَاهِرِ :
نَفَّسَرَ نَوْمِي طَبِيَّ الْحِمَى الْنَافِرُ ... وَنَامَ عَمَّا يُكَابِدُ السَّاهِرُ .

يا لَيْلَةً بَتَّ هُهَا وَأَوَّ لُهَا ... كأَوَّلِ الحُبِّ مَالَهُ آخِرٌ إِلَى أَنْ قَالَ :

صِرْتُ لَهُ أَوَّلَ اسْمٍ وَالدَّهْ ... أَوَّلِ إِذْ كَانَ نِصْفَهُ الْآخِرُ قُلْتُ
: وَعَلَيَّ بْنُ مَحْمُودٍ بْنُ عَلِيٍّ وَهَبَةَ [] بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ
الْبُزْأَعِيَّانِ مُحَدَّثَانِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبَزِيعُ كَأَمِيرٍ : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ حَكَاهُ
الْفَارِسِيُّ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَصْرُ بَزِيعٍ أَيْ مَشِيدُ شَيْبَةٍ بِالْغُلَامِ الْبَزِيعِ لِجُسْدِهِ
وَجَمَالِهِ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .

ب ش ع .

الْبَشْعُ ككَتَفٍ : مِنَ الطَّعَامِ : الْكَرِيهِ فِيهِ حُفُوفٌ وَمَرَارَةٌ كطَّعْمِ
الْإِهْلِيلِجِ الْبَشْعِ نَقْلَهُ اللَّيْثُ وَالزَّمَخْشَرِيُّ . وَفِي الصَّحَاحِ : شَيْءٌ بَشْعٌ
أَيْ كَرِيهِ الطَّعْمِ يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ بَيِّنُ الْبَشَاعَةِ .

وَفِي النَّهْأَيَةِ : الْبَشْعُ : الْخَشْنُ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّيْسَاسِ وَالْكَلَامِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : كَانَ رَسُولُ [] صَلَّى [] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْبَشْعَ أَيْ
الْخَشْنَ الْكَرِيهِ الطَّعْمِ يُرِيدُ أَنْزَلَهُ لَمْ يَكُنْ يَذُمُّ طَعَامًا .
وَالْبَشْعُ مِنَ الرَّجَالِ : الْكَرِيهِ رِيحِ الْفَمِ الَّذِي لَا يَتَّخِلُّ وَلَا
يَسْتَاكُ وَهِيَ بَشِيعَةٌ كَذَلِكَ